

أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان

أ. د. محمد الشيخ حمود*

د. عبدالحميد سعيد حسن*

ليلى جمعه الفارسي**

تاريخ قبول البحث 2019/3/30

تاريخ استلام البحث 2019/1/8

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالطموح المهني. وقد تكونت عينة الدراسة من 383 طالباً وطالبة من مدارس محافظة شمال الباطنة، اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية، في دراسة وصفية ارتباطية، إذ تم استخدام مقياسي التنشئة الوالدية والطموح المهني. وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى أسلوب التنشئة الديمقراطي لدى أفراد العينة يليه التسلطي ثم الإهمال، وامتلاك العينة لمستوى طموح مهني مرتفع. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في أسلوب الإهمال في التنشئة الوالدية، لصالح الذكور، والقطاع الخاص، وفروق دالة إحصائية في الطموح المهني لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية في أسلوب التنشئة الوالدية (الديمقراطي والتسلطي)، والطموح المهني بالنسبة لقطاع مهنة الأب. وأظهرت أيضاً وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين الأسلوب التسلطي وطموح التعليم، والإنجاز، فيما أظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الأسلوب التسلطي وكلٍّ من طموح القيادة، والطموح المهني الكلي. كما بينت وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين الأسلوب الديمقراطي وكلٍّ من طموح الإنجاز، وطموح القيادة، وطموح التعليم، والطموح المهني الكلي. في حين أظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين أسلوب الإهمال وكلٍّ من طموح الإنجاز، وطموح القيادة، وطموح التعليم، والطموح المهني الكلي، وانتهت الدراسة بتقديم عدد من الاستنتاجات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: أساليب التنشئة الوالدية، الطموح المهني.

* كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس/ سلطنة عُمان.

** وزارة التربية والتعليم/ سلطنة عُمان.

Parenting Upbringing Styles and Their Relationship to Vocational Ambition among Tenth Grade Students in the North Al-Batinah Governorate in the Sultanate of Oman

Prof. Mohammad Sheikh Hammoud *

Dr. Abdulhmeed Hasan *

Laila AL Farsi **

Abstract:

The study aimed at identifying the methods of parenting upbringing styles and their relationship to vocational ambition. The study sample consisted of 383 male and female students from North Al Batinah Schools, selected by random cluster method, in a descriptive and correlational study, where the measures of parenting upbringing styles and vocational ambition were used. The results showed a high level of democratic upbringing in the sample followed by arbitrary and neglect, and the possession of the sample to the level of high vocational ambition. The results showed statistically significant differences in the style of neglect in parenting style, in favor of males and the private sector, and statistically significant differences in vocational ambition for females, while there were no statistically significant differences in parenting upbringing styles (democratic and authoritarian) and the professional ambition related to the father. It also showed a statistically significant positive correlation between the authoritarian style and the aspiration of education and achievement, while there was no statistically significant relationship between the authoritarian approach and the ambition of leadership and total professional ambition. It also showed a statistically significant relationship between the democratic style and the ambition of achievement, ambition of leadership, ambition of education, and total vocational ambition while there was no statistically significant relationship between the style of neglect and the ambition of achievement, ambition of leadership, ambition of education, and total vocational ambition. The study ended by providing a number of conclusions and suggestions.

Keywords: Parenting styles, Vocational Ambition.

College of Education\ Sultan Qaboos University\ Sultanate of Oman *

Ministry of Education\ Sultanate of Oman **

المقدمة

تؤدي الأسرة دوراً كبيراً في تنشئة شخصية الطفل، فهي تُعدُّ المؤسس الأول للثقافة، والأكثر تأثيراً في النمو الاجتماعي له؛ إذ تعمل على تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه. فالأسرة متمثلة في الآباء والأمهات لها الدور الكبير في تربية الأبناء، ورعايتهم وإعدادهم إعداداً متوازناً (Al-Balawi, 2009).

ويرى الشعبي (Al-Shuaibi, 2009) أنه من المسلم به لدى الباحثين والعلماء، أن أساليب التنشئة الوالدية من الموضوعات المهمة في مجالات البحوث اليوم، إذ أن لها تأثيراً واضحاً نفسياً، أو اجتماعياً، وقد يكون سلبياً، أو إيجابياً على شخصية الأبناء. فهي اللبنة الأولى المحددة لما لديهم من معتقدات، وأفكار، واتجاهات، وانفعالات، ولشخصيتهم من جميع الجوانب؛ إذ تتيح للفرد التوافق مع بيئته، والبيئات الأخرى من خلال توافقه النفسي، والاجتماعي. وهذا ما يؤيده الشقران (Shaqran, 2012) بأن التنشئة التي تحيط بأبنائنا بشكل سليم خالٍ من العنف والاستبداد، وأنواع الأساليب السلبية الأخرى قد تخلق فرداً سويًا، وصحيًا، وأمنًا، ومرتزناً اجتماعياً، وانفعالياً.

ويتكون لدى الأفراد ما يسمى بالطموح، وهو "سمة ليست فردية ويعني وجود مستويات من الرقي والجودة في أعمال الأفراد" (Gupta, 2014, 16). ظهرت نتاجاً لتنشئة الآباء أبناءهم، وأسهمت في تطوير الأمم والمجتمعات، والدافعية للإنجاز، والتطوير الذاتي؛ ذلك من خلال تنظيم أفكار الأفراد، وأهدافهم، والسمو بغاياتهم بما لديهم من مقدرات، وميول، وقيم تتناسب مع مرحلتهم العمرية (Al-Blushi, 2017). ليصلوا إلى المرحلة التي يكونوا فيها قادرين على اتخاذ قراراتهم، وتمييز ما يتوافق معهم من البيئات المهنية المختلفة، وبما لديهم من مزيّات تؤهلهم لذلك.

وقد يستخدم الآباء أساليب متنوعة في تربية أبنائهم، كالديمقراطية، والتسلطية، والإهمال، وغيرها، قد يسهم بعضها في رفع المقدرة لدى الأبناء على شق طريق الحياة، والتغلب على العقبات في حل مشكلاتهم وصولاً إلى اتخاذ القرارات، لذلك فإننا نرى أن التناغم والتفاعل بين الوالدين والأبناء يُعدُّ من أهم العوامل التي تحدد سمات الأبناء وشخصياتهم؛ وتحديد طموحاتهم، لأن الآباء والأمهات هما العنصران الأكثر تأثيراً في الأبناء، ويعدان من أهم المحددات التي تسهم في تحديد وتشكيل شخصية الأبناء؛ مما ينعكس بذلك على توجهاتهم المهنية.

ومن هنا جاءت أهمية التوجيه والإرشاد المهني؛ إذ أصبحت عملية التوجيه المهني من الخدمات الفاعلة التي يقوم بها المرشد التربوي في مؤسسته. وفي عام 1980 تم وضع المنهجية

العلمية للتوجيه والإرشاد المهني على يد بارسونز، إذ تقوم هذه الفلسفة على دراسة كلٍّ من الفرد (إمكاناته ومقدراته)، وعالم المهن (متطلبات الالتحاق وشروطه) ومن ثم الموازنة بينهما (1986 Zunker). وبما أن الدراسة تركز على فئة عمرية مهمة، وأن الدراسات الأجنبية تركز عليها وتسعى لتقصي العوامل التي تمكن الطلبة من زيادة الطموح وجذبهم للدراسة بعد سن 16 عام (Winston & Strand, 2013) فإنها تعمل على جعل الطلبة مؤهلين لخوض المجالات المهنية المتعددة، سائرين بطموحهم وقادريين على اتخاذ القرار المهنية الصائبة في ظل التطورات التكنولوجية الحالية، فعلى قدر ما لدى كل فرد من طموح، ومقدرة على أخذ القرار السليم تكون المجتمعات راقية ومثلى. وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عنه لدى عينة من طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة

إن للتنشئة الوالدية الدور الفعال في إبراز طموح الأبناء، وبلورة معتقداتهم، وما لديهم من نظرة تفاؤلية نحو المستقبل، والسعي لتحقيق النجاح، والميل للكفاح، والتغلب على الفشل، إذ أنها قريبة من شخصية الفرد، ومؤثرة في مدى رغبة الأبناء في الإنجاز، وبلوغ المناصب العليا، أو حب التقدم في التعليم، مما يحد أو يزيد من مقدرتهم على أداء واجباتهم، وخدمة مجتمعهم، والتوافق مع بيئاتهم بالشكل السوي. فمستوى الطموح يتأثر بما حول الفرد من مؤثرات لا سيما أنه يعيش ضمن مجموعة أسرية مؤثرة.

فالفرد الطموح يحمل صفاتٍ نفسية، واجتماعية، وصحية، توحى باتزانه الانفعالي، والاجتماعي، والصحي، وصولاً لتحقيق الأهداف، وبلوغ الغايات، وتخطي العقبات، والضغط، والمقدرة على اتخاذ القرارات السليمة، في ظل إمكاناته، ومقدراته، وظروف حياته. كما إن للطموح الأثر البالغ في حفظ الأفراد، وصولاً لحفظ المجتمعات، وازدهارها (Farhat, 2014).

وفي المقابل فهي تعدُّ من الأسباب التي تعيق عملية اتخاذ القرار المهني؛ لما لها من تأثير في طموحات الطلبة، بما يتعلق باختيارهم المهني السليم. فقد نرى اختياراً مهنيًا متوجهاً نحو مهنة الأبوين، وتوجهاتهم. كون التنشئة الوالدية هي المؤثر في نضج الأبناء، وطموحاتهم المهنية، ومدى وعيهم ومقدرتهم على اتخاذ القرار المهني الصائب في ظروفهم الحياتية (Al-Balawi, 2009).

وتتبقى مشكلة الدراسة من خلال تناولها شريحة مهمة، ألا وهي مرحلة الصف العاشر، الذين هم في أمس الحاجة إلى الوقوف على خدمتهم لقلة خبرتهم، وضعف معرفتهم بمستويات الطموح المهنية التي بحوزتهم في هذه السن، ومن ثم ضعف مقدرتهم على اتخاذ القرار المهني الصائب. وبالقيام بدراسة استطلاعية لمجموعة من المرشدين المهنيين اتضح أن هنالك مستويات من الطموح لدى الأبناء يتأثر صاحبها بمؤثرات خارجية، كالمجتمع والأقران، وبإطاره المرجعي وأسلوب تنشئته، وما خلفته هذه التنشئة من أفكار، وقيم، ومعتقدات. وكذلك بمراحل النجاح والفشل التي مر بها في حياته. فكل ذلك لا يدع له حرية المضي مع ما يميل إليه، أو الذي يتوافق مع مقدراته؛ فيقع في حيرة وقلق من اتخاذ القرار، أو صعوبة في تحديد خياراته التي تتوافق مع ما لديه من ميول مهنية. لذلك استهدفت الدراسة الحالية طلبة الصف العاشر؛ من أجل التعرف إلى علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالطموح المهني. وعليه تنطلق الدراسة من محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر؟، والأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أساليب التنشئة الوالدية والطموح المهني تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي وقطاع مهنة الأب؟
 2. هل هناك علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أساليب التنشئة الوالدية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان؟
- أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أساليب التنشئة الوالدية السائدة كما يدركها الأبناء لدى طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان. ومعرفة مستوى امتلاكهم للطموح المهني، والكشف عن الفروق في أساليب التنشئة الوالدية، والطموح المهني، وذلك حسب النوع الاجتماعي، وقطاع مهنة الأب، فضلاً عن الكشف عن علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالطموح المهني.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تتناوله، المتعلق بأساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. وتتضح أهمية الدراسة الحالية في جانبين الأول نظري يبدو من تناولها شريحة مهمة في المجتمع، وهم طلبة

الصف العاشر. هذه الشريحة التي سيكون لها دور في تحمل المسؤولية في قيادة المجتمع وتقدمه من خلال معرفة أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالطموح المهني، وسعيها إلى الإسهام في إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات التربوية، وهو علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، كما يمكن أن تسهم الدراسة الحالية برفد المكتبة العربية بشكل عام، والمكتبة العُمانية بشكل خاص لعلاقة أساليب التنشئة الوالدية بالطموح المهني لدى مرحلة الصف العاشر لما بعد الأساسي. وأخيراً يؤمل أن تشكل هذه الدراسة مادة علمية للأكاديميين والباحثين في موضوع الإرشاد المهني، ودوره في تحديد أساليب التنشئة الوالدية، وعلاقتها بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر.

أما الأهمية التطبيقية فتتجسد من خلال إمكانية أن تسفر الدراسة عن نتائج يمكن تسهم في استرعاء انتباه المسؤولين والآباء إلى الوقوف على مستوى الطموح المهني لدى أبنائهم، من خلال مراعاة علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالطموح المهني، كما قد تسهم في زيادة الفهم والوعي بتأثير كل من المتغيرين في الآخر، مما يساعد الآباء والأمهات وكذلك المرشدين المهنيين على معرفة مستويات الطموح المهني بناءً على أساليب التنشئة الوالدية والطموح المهني، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات، ومن الممكن أن تقيد هذه الدراسة في توضيح أساليب التنشئة الوالدية التي لها الدور في رفع أو خفض مستوى الطموح المهني، والذي بدوره قد يؤثر في الاختيار المهني، وأخيراً توضح الدراسة للآباء والأمهات أساليب التنشئة الوالدية التي يتبعونها وتأثيرها في سمات الشخصية لدى الأبناء في الطموح المهني.

مصطلحات الدراسة

أساليب التنشئة الوالدية Parenting Upbringing Style

تعد أساليب التنشئة الوالدية من الطرق التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم، وتؤثر في سلوكهم مستقبلاً (SalehAnd Al-Rubaie, 2008).

وهي "مجموعة من الأساليب التي تتم ممارستها من خلال التعامل مع الأبناء في مختلف المواقف الحياتية، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب، على مقياس أنماط التنشئة الأسرية المستخدم" (Al-Shaqran, 2012, 1084).

وتعرف إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال الإجابة عن مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء في أبعاده الثلاثة: الأسلوب الديمقراطي، التسلطي، والإهمال (Al-Dhafri et al, 2011).

مستوى الطموح المهني Level of Vocational Ambition

عرفت البلوشي (Al-Blushi, 2017) "الطموح المهني بأنه الرغبة المستمرة والمتواصلة نحو مواصلة التعليم من أجل تحقيق مهنة ما يصبو إليها الفرد. فهو المستوى أو الهدف الذي يتوقع، ويتطلع الفرد إلى الوصول إليه في مجال العمل". وهو أيضًا "تطلعات مهنية توجه الفرد نحو هدف مهني مرغوب في ظل ظروف مثالية. وبعبارة أكثر بساطة، هي تطلعات مهنية توفر معلومات عن مصالح الفرد وآماله، غير مقيدة بالواقع" (Domenic, 2005, 27).

ويعرف إجرائيًا بأنه السمة التي تحددها فقرات مقياس الطموح المهني المستخدم من خلال النظرة الإيجابية للحياة، والاتجاه نحو التفوق في التعليم، والتطلع إلى المناصب القيادية، والميل إلى الكفاح والمثابرة والإنجاز، والنجاح في تحديد الأهداف والتخطيط لها، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، الذي ترجمته البلوشي (Al-Blushi, 2017, 15).

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

موضوعية: تطبيق هذه الدراسة على محددات التنشئة الوالدية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

بشرية: تشمل الدراسة طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

زمنية: تم إجراء الدراسة في العام الجامعي 2017/2018م.

مكانية: تحدد الدراسة على طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

الإطار النظري، والدراسات السابقة

أولاً-الإطار النظري

تم تناول هنا الأدبيات النظرية المتعلقة بمحورين رئيسين للدراسة الحالية هما أساليب التنشئة الوالدية، والطموح المهني، فضلاً عن الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات السابقة. ومن ثم مكانة الدراسة الحالية بالنسبة إلى الدراسات السابقة.

1. التنشئة الوالدية: من المتعارف عليه، أن الأسرة هي المكان الأول الذي يتعلم منه الأفراد كل شيء، فالأسرة تعطي أبناءها الأسس اللازمة للحياة، دينيًا، اجتماعيًا، وأخلاقيًا. ففي التفاعل الأسري يتم تأثير أعضاء الأسرة الواحدة بعضهم ببعض عن قصدٍ ووعي أو دون قصد منهم، وبذلك يتم تكوين المعارف والخبرات المختلفة. فالأسرة هي المؤسس الأول للفرد، ومنها تنبع الأخلاق، والاتجاهات، والميول لدى الأفراد. ونعني بالأسرة، الوحدة الأولى في المجتمع، وأولى مؤسساته التي تكون فيها العلاقات-في الغالب -من نوع العلاقات المباشرة، التي ينشأ فيها الفرد، وتتم في إطارها المراحل الأولى من تنشئته الاجتماعية، أو تطبيعته الاجتماعي. ويكتسب -عن طريق التفاعل معها -كثير من معارفه، مهاراته، ميوله، قيمه، عواطفه، واتجاهاته في الحياة. ويجد فيها أمنه وسكينته.

وتعدّ الأسرة أصغر خلية اجتماعية يرتبط بها الإنسان منذ الطفولة. فهي ضرورية جدًا لبقائه، وتتولى رعايته جسميًا، عاطفيًا، فكريًا، واجتماعيًا. وينشأ عن نمط العلاقات والعواطف المتبادلة بين أعضائها اكتساب الأبناء الخبرات التي تمكنهم من التوافق والاندماج في إطار الأسرة الثقافي وفي الإطار العام للمجتمع (Al-Sulaiman,2006).

وبهذا يكمن دور الأسرة في تحديد ما هو ملائم وغير ملائم لأبنائها؛ ليسيروا على نسق يتلاءم مع الجو العام الذي يحيط بهم. وتخلق الأسرة في أعضائها قائمة بالأولويات التي يتبناها الفرد عند مواجهته أمرًا ما. وبذلك تكون الأسرة قد قامت بدورها في الحفاظ على المجتمع، لذلك فالأسرة مهمة جدًا في حياتنا؛ فلولاها لما وجدّ الأبناء على هذه الأرض، ولم يتمكن أحدٌ من القيام بواجباته الحياتية واليومية، أو حل المشكلات التي تواجهه.

1-1 مفهوم التنشئة الوالدية وأهميتها: عرف الحسن (Al-Hasan,2005) التنشئة الوالدية

بأنها عملية استدخال المهارات، والقيم، والأخلاق، وطرق التعامل مع الآخرين عند الفرد، بحيث يكون الفرد قادرًا على أداء مهمات، ووظائف بطريقة إيجابية وفاعلة؛ تمكنه من تحقيق أهدافه الذاتية، وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه.

كما عرّفها بأنها الأساليب النفسية، والاجتماعية التي يتبناها الوالدان مع الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية، كالثواب، والعقاب بنوعيه المادي والمعنوي؛ مما يؤثر في نمو الطفل العقلي، الانفعالي، والاجتماعي.

وتعرّف إجرائياً بأنها مجموعة من الأساليب التي تتبعها الأسرة في تربية أبنائها، التي يقيسها المقياس المستخدم في الدراسة.

وتكمن أهمية التنشئة الوالدية في انعكاسها على البناء النفسي، وتبصير الآباء بها، وذلك بفهم طبيعة الأبناء وشخصيتهم، وتفسير المظاهر السلبية وتشخيصها، وبالتالي مساعدتهم على حل مشكلاتهم، وتحقيق الصحة النفسية لهم، والعمل على البحث عن عوامل التنشئة الصحيحة (Abu Maraq And Abu Aqil, 2012).

1-2- أساليب التنشئة الوالدية: وقد أشار العطوي (Al-Atwi, 2007) والبلوي (Al-Balawi, 2009)، إلى أنه بمجرد ولادة الطفل تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية التي سوف تحدد الأنماط المتباعدة من التنشئة، التي تنعكس منها أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم، وهذه الأساليب تتمثل فيما يأتي:

- **الرفض أو النبذ:** الذي يتمثل في الرفض الصريح في الاستجابة لاحتياجات الطفل، والسخرية الدائمة من متطلباته، أو تجنب معاملته، أو التأنيب لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب ولا مرغوب من الوالدين.
- **التفرقة:** وفيها يدرك الطفل بأن والديه يهتمان بأحد إخوته أكثر منه، بحيث يميزانه في المعاملة؛ لأنه الأفضل من عدة نواحي نفسية، علمية، أو طبية.
- **القسوة:** وهي شعور الطفل نحو أحد الوالدين أو كلاهما بأنه قاسٍ معه في تعامله، كأن يستخدم لهجة التهديد أو الحرمان لأبسط الأسباب.
- **الحماية الزائدة:** وتتمثل في خوف الوالدين على الطفل بصورة مبالغ، ومفرطة من أي خطر قد يهدده مع إظهار هذا الخوف بطريقة تؤجل اعتماده على ذاته.
- **إثارة مشاعر النقص:** ويتمثل هذا الأسلوب في استخدام الآباء أساليب من شأنها أن تؤذي الأبناء، وتستثير مشاعر الذنب لديهم، وتقلل من شأن كل ما يصدر عنهم من سلوك وتصرفات.
- **التسلط:** ويشتمل هذا النمط على إساءة المعاملة الوالدية من خلال فرض الرأي، وعدم إعطاء الطفل الفرصة في التصرف في أمور نفسه، والوقوف الدائم أمام رغباته، ووضع القوانين الصارمة لتحديد سلوكه.

– **الإهمال:** ويتضمن هذا الأسلوب ترك الطفل أو إهماله في كافة الجوانب سواء من الناحية التعليمية أو الطبية؛ مما يؤدي إلى إهمال الصحة النفسية للطفل.

وفي نهاية الحديث، فإن أساليب التنشئة باختلاف أنواعها وطرقها، لها الدور الرئيس في تكوين مفهوم الذات لدى الطفل، وتكوينه الأفكار عن المجتمع المحيط به، إذ إن هذه الأساليب المتنوعة بين اللين والقسوة، والإهمال والتدليل-التي تتباين بتباين ثقافة الوالدين وخبراتهم -تؤدي دوراً جوهرياً ذا أثر واضح في السنوات الأولى للطفل لتستمر معه إلى المراحل المتقدمة. ومن الممكن أن يكون مؤثراً في مرحلة اتخاذ القرار المهني للأبناء نتيجة التراكمات المؤثرة من أساليب التنشئة الوالدية.

2. الطموح المهني:

2-1- **مفهوم الطموح المهني:** إن مصطلح "Level of Vocational Ambition" في اللغة

الإنكليزية هو ترجمة للكلمة الألمانية "Anschpruchsniveau" التي تعني مستوى الأداء الذي يتوقعه الفرد لنفسه، أو الهدف الذي يضعه لنفسه (Parveen, 2010).

كما يعرف بأنه المعيار الذي يحكم به الفرد على أدائه الخاص سواء بالنجاح أو الفشل في بلوغ ما يتوقعه لنفسه (Al-Qutnani, 2011) ويعرف الطموح أيضاً بأنه المقدرة على تخيل المستقبل (Gale, Parker, Piper, Stratton, Sealey, & Moore, 2013).

كما يعرف الطموح المهني أيضاً بأنه المستوى الذي يرغب به الشخص؛ ليكون ناجحاً في مجال عمله، عنده رغبة نحو الإنجاز المهني، ونزعة واضحة نحو القيادة، أو الزعامة في مجال العمل، ورغبة في تطوير نفسه من خلال مواصلة التعليم في مجال التخصص أو العمل (Katharina, 2010).

2-2- **العوامل المحددة لمستوى الطموح:** تتعدد العوامل المحددة لمستوى طموح الفرد، فمنها ما يكون مرتبطاً به وبشخصيته ومكوناتها، ومنها ما يتأثر بالبيئة المحيطة به.

أ. **المقدرات العقلية:** يتوقف مستوى طموح الفرد على مقدراته العقلية، فكلما كان الفرد أكثر مقدرة، استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة. ومع تقدم عمر الطفل الزمني تزداد مقدراته العقلية، لذلك فإن مستوى الطموح لديه يتغير بتغير عمره الزمني Al- (Atwi, 2007).

وتؤكد نتائج عديد من الدراسات على وجود ارتباط دال وموجب بين المقدرة العقلية ومستوى الطموح، وبالتالي هناك تأثير مهم وجوهري للمقدرات العقلية في مستوى الطموح.

ب. **مفهوم الذات:** أورد العطوي (Al-Atwi, 2007) عدة تعريفات لمفهوم الذات مستقاة من الأدبيات السابقة أهمها:

- ما يراه الفرد بداخله عن نفسه. أما مفهوم البيئة المحيطة هو كل ما يحيط بالفرد كالعائلة والمدرسة وغيرها.
- مفهوم الفرد وإدراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته أو كينونته الداخلية، والخارجية. ويتمثل ذلك في الجوانب الأكاديمية، الجسمية، والاجتماعية، والثقة بالنفس.
- الوعي بكينونة الفرد، إذ تنمو الذات، وتتفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي. وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية، والذات المثالية. وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى للتوافق، والثبات، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم.

وأشار العطوي (Al-Atwi, 2007) إلى أن مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعده تعريفاً نفسياً لذاته. ورأي النملة (Al-Namla, 2017). أنه انعكاس لما يراه الفرد لذاته، وأحكام واتجاهات قد ينسبها، أو يوجهها الفرد لنفسه.

مما سبق يستنتج أن مفهوم الذات هو الشخص كما يرى نفسه وما لديه من مقدرات واستعدادات. وتؤكد عديد من الدراسات أن هناك علاقة قوية موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح كدراسة المومني (Al-Momeni, 2010).

ج. **خبرات النجاح والفشل:** يؤدي النجاح دوراً كبيراً وجوهرياً في مستوى الطموح، وله أهمية كبيرة في رفع مستواه، فإذا حقق الفرد النجاح، فإنه يسمو بمستوى طموحه إلى المراتب العليا، وعلى العكس يكون الفشل مؤثراً ولاعباً جوهرياً في زعزعة مستوى الطموح، وبالتالي الإحباط، والانخفاض إلى أدنى مستويات الطموح (Al-Saaidi, 2014).

وعندما يتوقع الطلبة الفشل فإنهم غالباً ما يتوقفون عن بذل المحاولة للوصول إلى النجاح، وتبعاً لذلك يصبح الإنجاز الدراسي غير محتمل الحدوث. وبذلك يمرون بحالات عديدة من الفشل، ويتراكم الإحباط المرتبط بالمدرسة، وفي النهاية يكف الطلبة عن الاشتراك الفعلي في الدراسة، ويتوقفون عن مجرد المحاولة؛ ربما لشعورهم باليأس مما يجعلهم لا يتصورن أي نتيجة سوى الفشل. ويؤيد البحث الذي قام به عالم النفس "ريتشارد شارمز" فكرة أن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الإنجازات المنخفضة المستوى لكثير من الطلبة الصغار (Al Bahri, 2010).

وبذلك يتبين أن هناك عوامل عديدة تؤدي دوراً مهماً في مستوى الطموح لدى الفرد، كالمقدرات العقلية، ومفهوم الذات، وخبرات النجاح والفشل، كالأُسرة، والرفاق، والمدرسة... إلى آخره. وكل منها له تأثيره الخاص، ولكنها جميعها تشترك في تكوين مستوى الطموح لدى الفرد، ولذلك لا بد أن تكون الأسرة حريصة على تنشئة أبنائها.

وأضاف بوفاتح (Bufateh, 2005) مجموعة من العوامل المؤثرة في الطموح، تتمثل في ترتيب الطفل الميلادي بين أخوته، والمستوى التعليمي والمهني للآباء والأمهات، والتنشئة الاجتماعية والإعلام.

ويخلص من ذلك بأن هناك كثيراً من العوامل تتحد وتتشكل مع بعضها بعضاً في تشكيل الطموح المهني للطلبة، وتختلف من طالب إلى آخر. ولا يمكن القياس على جميع الطلبة المعيار ذاته، فمن الممكن أن الأخوة من بيت واحد يتأثر كل منهم بعوامل غير التي يتأثر به أخوته الذين يعيشون معه في البيت ذاته، إلا أنه من الواجب على الأسرة أن تنتبه لما يمتلكه الطفل من مقدرات، وأن يوظفوا العوامل المناسبة لتشكيل طموح مهني يتفق مع مقدراته والعوامل المحيطة به ضمن رؤية مستقبلية عن واقع المهن في المجتمع الذي ينتمي إليه.

الدراسات السابقة

تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وتم عرضها على النحو الآتي:

1-2- الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الوالدية:

أجرت عرطول (Artoul, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن أنماط السلطة الوالدية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين في منطقة الجليل الأعلى. فقد استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، بحيث طبقت على عينة مكونة من 177 طالباً وطالبة. واستخدمت الدراسة مقياس أنماط السلطة الوالدية، ومقياس توكيد الذات. إذ أسفرت نتائج الدراسة عن سيادة النمط التسلطي،

يليه الديمقراطي، وأن مستوى توكيد الذات لدى أفراد العينة كان متوسطاً. وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أنماط السلطة الوالدية والنمط الديمقراطي، ومستوى توكيد الذات، وغياب الدلالة الإحصائية بين النمط التسلسلي، وتوكيد الذات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توكيد الذات تعزى للجنس، وغياب الفروق لمتغير الصف الدراسي.

وأجرى الشعيبي (Al-Shuaibi, 2009) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء قراراتهم في المرحلة الثانوية. طبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من 300 طالب وطالبة، من مكة المكرمة، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات الدراسة من استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبانة مجالات اتخاذ القرارات للأبناء، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء قراراتهم.

2-2- الدراسات التي تناولت الطموح المهني:

أجرت الساعدي (Al-Saaidi, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الالتزام الأكاديمي ومستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، طبقت على عينة عشوائية مكونة من 300 طالب من طلبة الجامعة المستنصرية. وتكونت أداة الدراسة من استبانة لقياس الالتزام الأكاديمي، وآخر لقياس الطموح المهني والأكاديمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالالتزام أكاديمي عالٍ، ولديهم طموح مهني وأكاديمي مرتفع. وهناك علاقة إيجابية بين الالتزام الأكاديمي وكل من الطموح المهني والطموح الأكاديمي، وتوجد فروق في العلاقة لصالح التخصص العلمي.

وأجرى كريستوفر وريجارد وادوارد (Christopher, Richard and Edward, 2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الطموح الداخلي والخارجي في الأفراد ما بعد الحياة الجامعية، باستخدام المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من 240 فرداً، بواقع 84 ذكراً و156 أنثى، من الأفراد الخريجين الجامعيين، واستخدمت الدراسة مقياس كاسر وريان للطموح (2001). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطموح الداخلي مرتبط بشكل إيجابي بالصحة النفسية الأساسية، إذ أن الطموح بأشكاله كان له ارتباط سلبي أو إيجابي بالصحة النفسية للأفراد الخريجين.

2-3- الدراسات التي تناولت علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالطموح المهني:

قامت الخاتنتة (Al-Khattatneh, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التوافق النفسي والتنشئة الأسرية في مستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، في دراسة وصفية ارتباطية، وتكونت عينة الدراسة من 285 طالباً وطالبة. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التوافق النفسي والطموح، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التنشئة الأسرية، ومستوى الطموح. وأظهرت النتائج أيضاً غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى النوع الاجتماعي.

أجرت المومني (Al-Momeni, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن مقدرة كل من مستوى الطموح ونمط الشخصية ونمط التنشئة الوالدية على التنبؤ بالضغط النفسية لدى أسر طلبة الثانوية العامة في مدينة إربد، في دراسة وصفية. وتكونت عينة الدراسة من 460 أما وأباً لطلبة الصف الثاني الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس مستوى الطموح المهني، والضغط النفسية، ومقياس التنشئة الوالدية، وقائمة أيزنك لأنماط الشخصية. وقد أسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الطموح، وسيادة أسلوب التنشئة الديمقراطي، والنمطين (الانفعالي والانطوائي) لأنماط الشخصية، وحصول الضغط النفسي العام على مستوى متوسط، مع انخفاض في البعد الجسمي. في حين أظهرت النتائج أيضاً وجود دلالة إحصائية لمجموعة المتغيرات الديمغرافية النفسية المتنبئة (نمط الشخصية الانفعالي، ومستوى الدخل، والأسلوب التسلطي، والنوع الاجتماعي، والمستوى التعليمي للوالدين، ومستوى الطموح)، ودلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية المتنبئة (دخل الأسرة، والنوع، والمستوى التعليمي) ودلالة إحصائية للمتغيرات النفسية المتنبئة (النمط الانفعالي، والتسلطي، والديمقراطي).

وأجرى إسماعيل (Ismail, 1990) دراسة على بعض أساليب التنشئة الوالدية المسؤولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. تكونت عينة الدراسة من (243) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم ما بين 15 إلى 17 سنة، في دراسة وصفية ارتباطية، إذ استخدمت مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومستوى الطموح، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي. وقد أظهرت النتائج - فيما يختص بعلاقة أساليب تنشئة الأب بمستوى الطموح لدى الذكور - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أساليب (الدفع، والاندماج الإيجابي، والاهتمام) بمستوى الطموح، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين أساليب (تلقي القلق الدائم، والعقاب البدني للرفض، والرفض

الوالدي) بمستوى الطموح. أما من حيث علاقة أساليب تنشئة الأم بمستوى الطموح لدى الإناث، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة بين أساليب (الدفع، والاهتمام، واللين) بمستوى الطموح، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب (الرفض) بمستوى الطموح، ووجود علاقة موجبة ودالة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وكل من أسلوب الضبط، والدفع، واللين. في حين وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب العقاب البدني للرفض. وقد أظهرت النتائج فيما يتعلق بعلاقة أساليب تنشئة الأم بمستوى الطموح لدى الذكور وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين أسلوب (الضبط) بمستوى الطموح، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة في أسلوب (العزل) بمستوى الطموح. أما فيما يتعلق بعلاقة أساليب تنشئة الأم بمستوى الطموح لدى الإناث فقد أظهرت النتائج علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أسلوب (الدفع، والعزل) بمستوى الطموح، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة في أسلوب (الضبط) بمستوى الطموح. وأظهرت وجود ارتباط موجب دال بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي بأسلوب (الدفع، والعقاب البدني، والعزل). كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة حسب النوع الاجتماعي في مستوى الطموح.

2-4- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج العلمي المستخدم المتمثل في المنهج الوصفي الارتباطي مع أغلب الدراسات السابقة، وهو المنهج العلمي الأكثر ملاءمة، ومجتمع الدراسة وعينيتها، التي طبقت على طلبة المدارس بشكل عام، وطلبة الصف العاشر على وجه الخصوص، واستخدام الاستبانة كأداة قياس رئيسة؛ بهدف قياس مجالات ومتغيرات ما سبق طرحه من دراسات، وبما يتوافق مع الأهداف.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث طريقة رسم المتغيرات من خلال مراجعة الدراسات السابقة، وأنها مصدر أساسي لكثير من المعلومات المهمة التي تم التوجه إليها في الدراسة الحالية من حيث اختيارها، وتحديد مشكلتها، ومنهجيتها، والإجراءات الملاءمة لتحقيق أهدافها. ووجهت نحو عديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة، وتكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي شملتها الدراسة الحالية.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث أنها تعدّ امتداداً للدراسات السابقة، ومن المؤمل أن تضيف معلومات جديدة إلى نتائج الدراسات السابقة فيما يخص أساليب التنشئة الوالدية، والطموح المهني.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

نتناول هنا مجتمع، الدراسة وعينتها، وأدواتها، وخصائصها السيكومترية، ومتغيرات الدراسة، والإجراءات المستخدمة في جمع البيانات اللازمة للدراسة، فضلاً عن الأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، الذي يُعد الأنسب لموضوع هذه الدراسة، وتحقيق أهدافها، وذلك من أجل الكشف عن علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً، بتعبير كفيّ يوضح خصائص الظاهرة، أو كمّي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (Obeidat, Adas & Abdul Haq, 2005).

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي للمدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة لعام 2018/2017م، والبالغ عددهم 7899 طالباً وطالبة، فقد تراوح عدد الطلاب 3925، بينما تراوح عدد الطالبات 3974 من مجتمع الطلبة الكلي، وفقاً لإحصائية العام الدراسي 2018/2017.

عينة الدراسة

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العنقودية، وبنسبة 5% تقريباً من المجتمع الكلي، بواقع 383 طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي، منهم 203 ذكور و180 إناث، وتم سحب العينة بواقع مدرستين من كل ولاية، ثم تم تطبيق ثلاثة مقاييس لكل طلبة العينة، وهي مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومقياس الطموح المهني، ومقياس كرايتس لاتخاذ القرار المهني، وذلك حسب النوع الاجتماعي، وقطاع مهنة الأب، (كالقطاع الحكومي المدني)، و(القطاع الحكومي العسكري)، و(القطاع الخاص).

أدوات الدراسة

لتحقيق غرض الدراسة، والإجابة عن أسئلتها تم استخدام الأدوات الآتية:

1. مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء :

قام بإعداده بيوري (Buri) وتم استخدامه في عديد من الدراسات العربية، حيث قام بتطبيقه ومعرفة مدى ملاءمته وتوافقه مع البيئة العمانية في دراسة الظفري، وآخرون (Al-Dhafri, et.al. 2011). واستخدم في الدراسة الحالية، إذ يقيس ثلاثة أساليب للتنشئة الوالدية، هي التسلطي، والديمقراطي، والإهمال.

وتكون من 20 فقرة تقيس الأساليب الثلاثة لكلا الوالدين، تشمل 7 فقرات للأسلوب التسلطي، و 7 فقرات للأسلوب الديمقراطي، و 6 فقرات لأسلوب الإهمال. بحيث يشير أفراد العينة على الفقرة التي تنطبق مع أسلوب والديهم معهم؛ ليحصل بها على الدرجة بناءً على اختياره، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي التدرج، إذ يُعطى كل منهم خمس درجات إذا أجاب أوافق بشدة، وأربع درجات إذا أجاب أوافق، وثلاث درجات إذا أجاب محايداً، ودرجتين إذا أجاب أعارض، ودرجة واحدة إذا أجاب أعارض بشدة.

1-1 صدق وثبات مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء :

يتمتع المقياس بمؤشر قوي من الصدق، فقد قام الظفري، وآخرون (2011) بعرض المقياس على 21 مختصاً بقسم علم النفس والتربية، وعلم الاجتماع، والعمل الاجتماعي، واستقرت على 20 فقرة، بصدق ظاهري عالٍ.

فيما تمتع أيضاً بمعاملات ثبات مقبولة، إذ بلغت (0.71) لأسلوب التنشئة التسلطي، و(0.67) للأسلوب الديمقراطي، و(0.59) لأسلوب الإهمال، (لأب). في حين بلغت (0.72) لأسلوب التنشئة التسلطي، و(0.63) للأسلوب الديمقراطي، و(0.55) لأسلوب الإهمال، (لأم).

أما في الدراسة الحالية، فقد تم الكشف عن معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك بإعادة الاختبار بفواصل زمني أسبوعين على الأقل، إذ طبق على عينة استطلاعية مكونة من 60 طالباً وطالبة غير مشمولة في عينة الدراسة. وقد بلغت معاملات الثبات لبعدي الأسلوب التسلطي، والديمقراطي (0.68)، (0.70)، فيما بلغ (0.74) لأسلوب الإهمال. وقد خالفت نتائج أغلب الدراسات التي أشارت إلى أن ثبات بعد الإهمال غالباً ما يتصف بمعامل ثبات أقل من البعدين الآخرين. ويعد ثبات بعد الأسلوب التسلطي غير مقبول، مما استدعى حذف الفقرة 11 "يغضبون جداً إذا خالفهم في الرأي"، ليرتفع المعدل إلى 0,71، ليستقر مقياس الدراسة الحالية على 19 فقرة. تتوزع على ثلاثة أبعاد، البعد الأول الأسلوب التسلطي وفقراته: 1-2-6-8-12-

16، أما البعد الثاني فهو الأسلوب الديمقراطي وفقراته: 3-5-10-14-15-17-19، أما البعد الثالث وهو أسلوب الإهمال وفقراته هي: 4-7-9-11-13-18.

1-2 الاتساق الداخلي لمقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدرکہا الأبناء:

تم التأكد من مدى تجانس فقرات أبعاد المقياس باستخراج معامل ارتباط بيرسون للعينة الاستطلاعية بين فقرات كل بعد من أبعاد مقياس التنشئة الوالدية الثلاثة: الأسلوب التسلطي، والأسلوب الديمقراطي، وأسلوب الإهمال مع الدرجة الكلية للبعد، إذ جاءت الفقرة 12 ونصها "يخبروني بنوع السلوك الذي يلزمني اتباعه ويعاقبوني على مخالفته" بأعلى ارتباط وقدره 0.80^{**} بينما حصلت الفقرة 3 ونصها "يناقشون معي الأسباب وراء وضع الضوابط الأسرية للسلوك" على أدنى ارتباط وقدره $(0.34)^{**}$

2. مقياس الطموح المهني:

تم استخدام مقياس الطموح المهني (Career Aspiration Scale) الذي قام ببنائه أوبرين وجريجور (Obrein & Gregor) المذكور في دراسة البلوشي (2017)؛ إذ أن الهدف الأساسي للمقياس هو مساعدة الأفراد على التقييم الذاتي، بحيث يتعرف كل منهم إلى طموحاته المهنية من خلال معرفته للدرجة التي حصل عليها من خلال المقياس؛ مما يساعدهم في تطوير طموحاتهم للوصول إلى ما يسعون إليه في المستقبل المهني.

وقد ترجمت المقياس إلى العربية البلوشي (2017)، فقد تكون المقياس من 24 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد: طموح الإنجاز، والقيادة، والتعليم. وتختلف العبارات في توزيعها على الأبعاد الثلاثة. وقد تم اعتماد الأوزان التقديرية لبدائل الاستجابة على النحو الآتي: وتتم الإجابة عن المقياس من خلال التدرج الخماسي لليكرت، 4 أوافق بشدة، 3 أوافق، 2 محايد، 1 أعارض، صفر أعارض بشدة، إذ أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي 96، وأقل درجة هي صفر. وتدل الدرجة المرتفعة على وجود طموح عالٍ، أما الدرجة المنخفضة فتدل على مستوى طموح مهني ضعيف لأفراد العينة.

1-2 وصف لأبعاد مقياس الطموح المهني الثلاثة:

أ. بعد طموح الإنجاز Achievement Ambition: الذي يوضح مدى تطلع الطلبة لتحقيق الإنجاز في مجال التخصص المهني، ويتكون من 8 فقرات.

ب. بعد طموح القيادة Leadership Ambition: ويوضح مدى تطلع الطلبة للمهن

والتخصصات القيادية، وبلوغ المناصب القيادية في العمل، ويتكون من 8 فقرات.

ج. بعد طموح التعليم Education Ambition : ويوضح مدى التطلع للتعليم المستمر في

مجال المهنة والتخصص، ومكون من 8 فقرات.

وتتم الإجابة عن المقياس من خلال التدرج الخماسي ليكرت، 4 أوافق بشدة، 3 أوافق، 2

محايد، 1 أعارض، صفر أعارض بشدة، إذ أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي 96،

وأقل درجة هي صفر. وتدل الدرجة المرتفعة على وجود طموح مهني عالٍ، أما الدرجة المنخفضة

فتدل على مستوى طموح مهني ضعيف لأفراد العينة.

2-2 صدق مقياس الطموح المهني وثباته:

قامت البلوشي (Al-Blushi, 2017) بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين

والمختصين، للتعرف إلى آرائهم في المقياس من حيث ملائمة الفقرات لمقياس الطموحات المهنية،

ومدى وضوح الفقرات وسلامة الصياغة اللغوية ومدى ملائمة الفقرات مع عمر الطلبة، وكذلك مدى

ملاءمة العبارة في قياسها للبعد، وجرى التعديل لصياغة الفقرات اللغوية للعبارة لتتناسب مع الفئة

العمرية التي تناولها المقياس، واستقر المقياس على 24 فقرة تتمتع بمؤشر عالٍ للصدق.

أما للكشف عن الثبات فقد قامت البلوشي (Al-Blushi, 2017) بالتحقق من ثبات المقياس

من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية غير مشمولة في الدراسة وعددها 32 طالباً وطالبة من

الصف العاشر، وتم حساب معامل الثبات بأسلوب ألفا كرونباخ للمقياس بشكل عام، ولفقرات كل

بعد من أبعاده الثلاثة مع البعد المنتمية إليه؛ وذلك للحصول على معامل الاتساق الداخلي لدرجات

المقياس. توصلت إلى أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ثبات جيدة وكافية لأغراض الدراسة.

وتراوحت معدلات الثبات للأبعاد من (0.81) لبعد التعليم إلى (0.62) لبعد القيادة، في حين بلغ

معدل الثبات للأداة بشكل عام (0.86)، وهو معامل ثبات جيد بما يتلاءم مع أغراض الدراسة

الحالية.

أما في الدراسة الحالية، فقد تم التحقق من الثبات بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية

قوامها 60 طالباً من طلبة الصف العاشر غير مشمولة في العينة. وقد بلغ معامل الثبات للأبعاد

الثلاثة (0.77)، (0.77)، (0.84) لبعد طموح الإنجاز، والتعليم، والقيادة على التوالي، في حين

بلغ معامل الثبات للأداة بشكل عام (0.91)، وهو معامل ثبات جيد وكافٍ لأغراض الدراسة الحالية.

2-3 الاتساق الداخلي لمقياس الطموح المهني:

تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لفقرات مقياس الطموح المهني وأبعاده مع الدرجة الكلية، واتضح بأن معامل ارتباط فقراته 15، 11، 19، و 21 غير دال إحصائيًا؛ مما استدعى حذفها ليستقر المقياس على 20 فقرة، مع اختلاف موقع فقرات كل بعد من أبعاده الثلاثة وهي: بعد طموح الإنجاز وفقراته 3-8-9-12-15-17-18، وطموح القيادة وفقراته 1-2-4-5-7-11-20، وطموح التعليم وفقراته 6-10-13-14-16-19.

وقد تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس باستخراج معامل ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس الطموح المهني مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4) يوضح معامل ارتباط أبعاد مقياس الطموح المهني مع الدرجة الكلية. إذ جاءت النتيجة (0.92) بالنسبة لطموح الإنجاز، و(0.91) لطموح القيادة، و(0.88) بالنسبة لطموح التعليم، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

معيار الحكم على النتائج

يوضح الجدول (1) معيار الحكم على نتائج أدوات الدراسة الحالية لأساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء، والطموح المهني.

الجدول (1) معيار الحكم على أدوات الدراسة لأساليب التنشئة الوالدية الطموح المهني

الأداة	الاستجابة	المتوسط المرجح	مستوى الاستجابة
أساليب التنشئة الوالدية	أعارض بشدة	من 1 إلى 1.79	ضعيف جدًا
	أعارض	من 1.80 إلى 2.59	ضعيف
	محايد	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
	موافق	من 3.40 إلى 4.19	مرتفع
	موافق بشدة	من 4.20 إلى 5.00	مرتفع جدًا
الطموح المهني	أعارض بشدة	من 0 إلى 0.79	ضعيف جدًا
	أعارض	من 0.80 إلى 1.59	ضعيف
	محايد	من 1.60 إلى 2.39	متوسط
	موافق	من 2.40 إلى 3.19	مرتفع
	موافق بشدة	من 3.20 إلى 4.00	مرتفع جدًا

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تم تناول نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها. لهذه الدراسة التي هدفت إلى معرفة علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالطموح المهني، التي تم التوصل إليها عن طريق التحليل الإحصائي للبيانات من

خلال الإجابة عن الأسئلة باستخدام أساليب إحصائية مناسبة، ومن ثم مناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.

1. عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها، الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الوالدية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، وقطاع مهنة الأب؟ ":

للتعرف إلى ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الوالدية، والطموح المهني، لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، وقطاع مهنة الأب، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق للنوع الاجتماعي (ذكر وأنثى)، واختبار التباين الأحادي -ONE WAY ANOVA لفحص دلالة الفروق في قطاع مهنة الأب، القطاع الحكومي (المدني، والعسكري)، والقطاع الخاص.

أولاً: النوع الاجتماعي:

للتعرف إلى ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية لأساليب التنشئة الوالدية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين المجموعتين (ذكر، أنثى)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" (T-test) لعينتين مستقلتين لفحص

الفروق ذات الدلالة الإحصائية حسب متغير النوع الاجتماعي

نوع الأسلوب	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	القيمة الاحتمالية
التسلطي	ذكر	203	3.59	0.61	1.91	0.056
	أنثى	180	3.48	0.13		
الديمقراطي	ذكر	203	4.19	0.67	0.88-	0.37
	أنثى	180	4.25	0.67		
الإهمال	ذكر	203	2.74	0.60	2.02	*0.04
	أنثى	180	2.63	0.48		
الطموح المهني	ذكر	203	3.09	0.46	3.97-	*0.00
	أنثى	180	3.26	0.37		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($P \leq 0.05$)

وقد تبين من خلال نتائج الجدول (2) ما يأتي:

أ. بالنسبة لفحص دلالة الفروق في أساليب التنشئة الوالدية حسب النوع الاجتماعي: غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأساليب التنشئة الوالدية التسلطي، والديمقراطي لدى الذكور، والإناث، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أسلوب التنشئة الوالدية الإهمال لصالح الذكور. وقد تعزى الفروق في أسلوب الإهمال إلى عدم الرغبة في إظهار المعاملة التسلطية من الذكور عند الإجابة. وهذا ما أكدته دراسة دندي (Dandy, 2010)؛ والظفري وآخرون (Al-Dhafri, et.al. 2011).

وقد تعود أيضًا إلى ميل الآباء إلى التطرف في تنشئة الذكور، إما بشكلٍ تسلطي أو متساهل؛ نظراً لإدراكهم طبيعة خصائص الهوية الجنسية لدى الذكور، التي تمتاز بالقسوة والخشونة، الأمر الذي يؤدي بالوالدين إلى اتخاذ نمط التنشئة المتسلط. أما إذا تم إدراك الهوية الجنسية للذكور بأن لهم الأفضلية على الإناث فإن الأمر يؤدي إلى تبني نمط التنشئة المتساهل تجاه الذكور، وهذا التطرف يلتصق التصاقاً شديداً بالثقافات التقليدية (الأبوية) ومنها المجتمعات العربية.

ب. بالنسبة لفحص دلالة الفروق في مستوى الطموح المهني حسب النوع الاجتماعي: اتضح من خلال الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى الطموح المهني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وهذا ما أكدته دراسة البلوشي (Al-Blushi, 2017). التي نصت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في الطموح المهني في الاختبار البعدي. فالإناث بطبيعتهن يسعين إلى المكافحة، وإثبات أنفسهن مهنيًا. وكذلك لما لديهن من صفات تؤهلن للوصول قدمًا إلى خدمة أنفسهن (Sawalha, 2017). وهي تناقض نتائج دراسة (Al-Khattatneh, 2012). التي تشير إلى غياب الفروق الإحصائية في مستوى الطموح. ونتائج دراسة (Al-Halimi, 2006) التي اتفقت على ارتفاع مستوى الطموح لصالح الذكور.

وقد يعزى ارتفاع الطموح المهني لدى الإناث إلى رغبتهن في الوصول إلى أعلى المراتب، وتحقيق المراكز العليا، وإثبات أنفسهن بين أسرهن والمجتمع. فضلاً عن رغبتهن في خدمة أنفسهن مادياً ومعنوياً.

ثانياً: قطاع مهنة الأب:

للتعرف إلى ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية لأساليب التنشئة الوالدية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان تعزى إلى متغير قطاع مهنة الأب، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way-ANOVA لفحص دلالة الفروق بين المجموعات، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) تحليل التباين الأحادي لأساليب التنشئة الوالدية والطموح المهني تعزى لمتغير قطاع مهنة الأب

نوع الأسلوب	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأسلوب التسلسلي	بين المجموعات	0,25	0.12	0.36	0.69
	داخل المجموعات	133,46	0.35		
الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	0,05	0.03	0,06	0.93
	داخل المجموعات	172.06	0.46		
أسلوب الإهمال	بين المجموعات	1,38	0,69	2,24	*0.01
	داخل المجموعات	116,76	0.30		
الطموح المهني	بين المجموعات	0.26	0.13	0.71	0.49
	داخل المجموعات	71,00	0.18		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($P \leq 0.05$)

يلاحظ من الجدول (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأساليب التنشئة الوالدية التسلسلي، الديمقراطي والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان تعزى إلى متغير قطاع مهنة الأب، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأسلوب التنشئة الوالدية الإهمال لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان تعزى إلى متغير قطاع مهنة الأب.

وهذا ما أكدته دراسة النفوشي (Al-Nufishi, 2010) التي أشارت إلى غياب الفروق بين الأسلوب الديمقراطي والتسلسلي وفقاً لمتغير مهنة الأب، مما يدل على توافق آراء أفراد عينة الدراسة في هذين الأسلوبين بعيداً عن تأثير مهنة الأب.

وقد تعزى نتيجة عدم وجود فروق في مدى إسهام قطاع مهنة الأب في لعب دور مهم في أساليب التنشئة الوالدية التسلسلي، والديمقراطي، والطموح المهني، إلى المستويات المتقاربة في التعامل من قبل الوالدين نتيجة الاعتقادات والتصورات التي تم بناؤها في عقلياتهم لأنسب الأساليب التي من الممكن استخدامها في تربية الأبناء وتنشئتهم بعيداً عن تدخل ظروف عمل الآباء والأمهات وطبيعته ومجاليه.

ولمعرفة لمن تقول الفروق في أسلوب التنشئة الوالدية الإهمال بالنسبة لمتغير قطاع مهنة الأب، فقد تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة أقل فرق جوهري LSD، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المقارنات البعدية باستخدام LSD بين متوسطين على مستوى أسلوب الإهمال تعزى لمتغير قطاع مهنة الأب

أساليب التنشئة الوالدية	قطاع مهنة الأب	مستويات مهنة الأب	فروق المتوسطات	الدالة الإحصائية	اتجاه الفروق
	القطاع الحكومي (المدني)	القطاع الخاص	0.23*	0.00	القطاع الخاص
أسلوب الإهمال		القطاع الحكومي (العسكري)	-0.12	0.07	
	القطاع الخاص	القطاع الحكومي (المدني)	0.23*	0.00	القطاع الخاص
		القطاع الحكومي (العسكري)	0.10	0.15	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($P \leq 0.05$)

يتبين من نتائج والجدول (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأسلوب التنشئة الوالدية الإهمال لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان تعزى إلى متغير قطاع مهنة الأب، وذلك بين متوسطي القطاع الحكومي (المدني)، والقطاع الخاص، وذلك لصالح القطاع الخاص.

وقد يعزى ذلك إلى العمل الإضافي في بعض المهن في القطاع الخاص. وقد يكون أيضاً لقلة وجود الوالدين في المنزل بشكل كبير بسبب ضغط العمل في القطاع الخاص، وطول مدة ساعات العمل فيه، وقلة إجازاته؛ مما يتطلب البعد عن الأبناء وقلة الوقوف على مطالبهم والاهتمام بهم Al-(raqb, 2008).

وقد يعود أيضاً إلى عدم رغبة الآباء في بعض المهن في القطاع الخاص، وذلك لطبيعة تلك المهن، بحيث تتطلب الجهد والوقت الكبيرين؛ مما يؤثر سلباً في طرق المعاملة مع الأبناء وتنشئتهم. 2. عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها، الذي ينص على " هل هناك علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب التنشئة الوالدية، الطموح المهني، لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان؟":

وللإجابة عن السؤال الخامس تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الوالدية، والطموح المهني، ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الوالدية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان

أبعاد الطموح المهني أبعاد أساليب التنشئة الوالدية	طموح الإنجاز	طموح القيادة	طموح التعليم	مع الدرجة الكلية للطموح المهني
الأسلوب التسلسلي	*0.11	0.06	**0.18	0.07
الأسلوب الديمقراطي	**0.19	**0.20	**0.17	**0.21
أسلوب الإهمال	-0.01	-0.05	0.07	-0.10

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($P \leq 0.05$)، ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($P \leq 0.01$)

وقد أظهرت نتائج الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والطموح المهني أعلاه، ما يأتي:

1-2 أساليب التنشئة الوالدية-الأسلوب التسلسلي: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التنشئة الوالدية التسلسلي وطموح التعليم عند مستوى الدلالة ($P \leq 0.05$)، وبينه وبين طموح الإنجاز عند مستوى الدلالة ($P \leq 0.01$) لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان، وغياب العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين أسلوب التنشئة الوالدية التسلسلي وطموح القيادة، والدرجة الكلية للطموح المهني. وقد يعزى ذلك إلى ضعف مقدرة الأبناء على تحمل المسؤولية، والتحكم في زمام الأمور. فضلاً عن اعتمادهم شبه الكلي على ذويهم في أمور حياتهم وتحقيق رغباتهم؛ مما يؤدي إلى تغييب الهدف والسعي لتحقيق الأفضل ضمن حاجاتهم الحياتية.

وقد يعود ذلك إلى اعتماد الأبناء على الوالدين في اتخاذ قراراتهم الشخصية، وتنشئتهم على ذلك في جميع أمور حياتهم، وعدم السماح لهم بتجربة اتخاذ القرارات المهنية المستقبلية بذاتهم أو الخوض في هذا الأمر.

2-2 أساليب التنشئة الوالدية-الأسلوب الديمقراطي: وكما يلاحظ من النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($P \leq 0.01$) بين أسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي وكل من طموح الإنجاز، وطموح القيادة، وطموح التعليم، والدرجة الكلية للطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان، هذا ما أكدت عليه نتائج دراسة البحري (Al Bahri) (2010). التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعد الأسلوب الديمقراطي وبعد الإنجاز، إذ يحفز الأسلوب الديمقراطي الأبناء على الدافعية للإنجاز.

2-3 أساليب التنشئة الوالدية-أسلوب الإهمال: اتضح من خلال النتائج غياب العلاقة ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب التنشئة الوالدية الإهمال وكل من طموح الإنجاز، وطموح القيادة، وطموح التعليم، والدرجة الكلية للطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان. وقد تعزى هذه النتيجة إلى كون أسلوب التنشئة الإهمال غير فعال في تطوير جوانب القوة لدى الأبناء في تحديد الأهداف، وحب الكفاح، وبلوغ المناصب في الحياة. فترك الطفل في كافة جوانب حياته وإهماله يُعد عاملاً سلبياً لديه. وكذلك يعزز لديه اللامبالاة، وعدم الاكتراث بأمور التطوير في حياته المهنية في جميع جوانبها.

التوصيات:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- أكدت الدراسة على ارتفاع الأسلوب الديمقراطي لدى أفراد العينة؛ مما يدل على وجود وعي وثقافة اجتماعية لدى أولياء الأمور. في حين جاء الأسلوب التسلطي في الرتبة الثانية مما يؤكد على التقليل من استخدامه في أساليب التنشئة الوالدية، وهذا ما يؤكد على ضرورة اهتمام جميع المسؤولين وأولياء الأمور تعزيز هذا النمط من التنشئة.
- التأكيد على ارتفاع مستوى الطموح المهني لدى أفراد العينة، مما يستلزم أخذ أولياء الأمور طموحات أبنائهم المهنية ورغباتهم بعين الاعتبار في التنشئة الوالدية، وكذلك قيام وزارة التربية والتعليم بمراعاة طموحات الطلبة في المستقبل الدراسي والمهني.
- تفعيل دور المرشدين المهنيين، وضرورة متابعتهم الطلبة بهدف الكشف عن الأفراد المُساء معاملتهم من قبل والديهم.

المقترحات:

- من خلال نتائج الدراسة تم التوصل إلى المقترحات الآتية:
- إجراء دراسة تتضمن أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمتغيرات أخرى قد تؤثر في الطموح المهني مثل (التفكير الإبداعي، النجاح الأكاديمي، النجاح المهني، والذكاءات المتعددة).
- إجراء دراسة تتناول متغيرات (الارشاد المهني، والعلاقات الأسرية، والتحصيل الأكاديمي، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين، والحالة الاجتماعية للوالدين، ومكان السكن....) ومدى علاقتها بالطموح.

3. إجراء دراسة في متغيرات الدراسة الحالية ذاتها تستهدف فئات عمرية أخرى أو عينات من بيئات مختلفة.
4. إجراء دراسات عن أساليب التنشئة الوالدية، وبخاصة أسلوب الإهمال وأثرها في متغيرات أخرى، كالتحصيل الدراسي، والتوافق الاجتماعي، والذكاء الاجتماعي لدى الأفراد.

References

- Abu Maraqa, J. & Abu Aqil, I. (2012). Parenting styles and Relationship to the mood of university students. *Al-Aqsa University Journal*, 6 (1), 112-144. (In Arabic).
- Al-Atwi, Dh. A. (2007). *The effect of family formation in self-esteem among secondary students in the city of Tabuk*. (Unpublished Master Thesis), Mu'tah University. (in Arabic). Al-Karak, Jordan.
- Al Bahri, N. A. (2010). Parenting Styles and its impact on deviant behavior among the students of the tenth grade in the directorates of education in Karak governorate. *Research and Articles*, 25 (4), 69-108 (in Arabic).
- Al-Balawi, N. R. (2009). *The impact of parenting and personality patterns on professional decision making among students of the Faculty of Education in the Tabuk region* (Unpublished master thesis), Mutah University, Jordan. (In Arabic).
- Al-Blushi, Rania. S. K. (2017). *Effectiveness of a career guidance program for the development of professional aspirations of the 10th grade drum in South Batinah Governorate in the Sultanate of Oman*. (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman. (In Arabic).
- Al-Dhafri, S; Kazem, A; Zubaidi, A; Hasan, Y; Kharoussi, H; & Bahrain, Muna (2011). Parenting styles of Omani students (grades 7-12) and their relation to some demographic variables. *International Journal of Educational Research* United Arab Emirates University, 29, 1-26. (In Arabic).
- Al-Halimi, A. M. A. (2006). The relationship of family size to the level of educational ambition in children and its importance in directing vocational work in social service school in Saudi Arabia. (Unpublished Master Thesis), Al-Azhar University, Cairo, Egypt. (In Arabic).
- Al-Hasan, H. M. (2005). *Family Sociology*. Amman: Dar Wael Publishing and Distribution. (in Arabic).
- Al-Khattatneh, N. A. (2012). *The impact of psychological compatibility and family formation on the level of ambition among students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Mu'tah*. (Unpublished Master Thesis), Mutah University, Al-Karak, Jordan. (in Arabic).

- Al-Namla, A. S. A. (2017). Self-esteem. *Research and Articles, Fikr Journal - Al Obeikat Center for Research and Publishing - Saudi Arabia*, (19), 35-34. (in Arabic).
- Al-Nufishi, W. H. (2010). *The Parenting styles and its relationship to domestic violence from the point of view of the students of Haael University in Saudi Arabia*. (Unpublished Master Thesis), Mutah University, Al-Karak, Jordan. (in Arabic).
- Al-Momeni, F. A. (2010). *The level of ambition, the personality pattern, Parenting styles, and the predictive ability of psychosocial stress in the families of high school students in the city of Irbid*. (Unpublished Master Thesis), Yarmouk University, Irbid, Jordan. (in Arabic).
- Al-Qutnani, A. (2011). *The psychological need and the concept of self and their relation to the level of ambition among students of Al-Azhar University in Gaza in light of the theory of self- determinants*. (Unpublished master thesis), Al-Azhar University, Gaza, Palestine. (in Arabic).
- Al-raqb, S. H. (2008). The Parenting styles practiced by Jordanian families from the point of view of parents. *Research and Articles*, 35 (1), 166-143. (in Arabic).
- Al-Saaidi, S. A. M. (2014). The relationship between academic commitment and professional and academic aspirations of the students of the university. *Literature of Mustansiriyah University*, 32 (2), 1-62. (in Arabic).
- Al-Shaqran, H. I. (2012). *Relationship between parenting styles and adolescent achievement of psychological identity*. *Research and Articles*, 26 (5), 1079-1098.
- Al-Shuaibi, A. A. A. (2009). *Parental treatment methods and their relationship to children's decisions in secondary school*. (Unpublished Master Thesis), Umm Al-Qura University, Makka, Saudi Arabia. (in Arabic).
- Al-Sulaiman, L. (2006). *Socialization of Saudi mothers*. Cairo: Dar Alqahera for publication and distribution. (In Arabic).
- Artoul, S. Y. (2017). Patterns of Parental Power and its Relationship with Self-Determination among Adolescents in the Upper Galilee Region - Palestine. *Research and Articles*, 1 (1), 268- 292. (in Arabic).
- Bufateh.M. (2005). *Psychological stress and its relationship to the level of ambition among students of the third year*. (Unpublished Master Thesis), University of Ouargla, Algeria. (in Arabic).
- Christopher P. Niemiec, Richard M. Ryan, & Edward L. Deci (2009). The path taken: Consequences of attaining intrinsic and extrinsic aspirations in post-college life. *Journal of Research in Personality*, 73 (3), 291- 306.

- Dandy, I. (2010). *Methods of family upbringing and its relation to the self-concept and aggressive behavior of students in the first grade of secondary secondary schools Damascus Governorate*. (Unpublished Master Thesis), University of Damascus, Damascus, Syria. (In Arabic).
- Domenic, D, M., & Jones, K. H (2005). *Career aspirations of peggant and parenting adolescents*. (Unpublished Doctoral Dissertation), University of Georgia, Athens, Greece.
- Farhat, A. (2014). Socialization and its role in the development of levels of ambition in humans. Research and articles, *Journal of Humanities and Social Sciences*, Qasidi University, Marabah, Ouargla, Algeria, (17), 325-322. (In Arabic).
- Gale, T., Parker, S., Piper, R., Stratton, G., Sealey, T., & Moore, T (2013). *Student aspirations Domenico for higher education in central Queensland: A survey of school students' navigational capacities*. Report submitted to CQ University, Australia. Centre for Research in Education Futures and Innovation (CREFI), Deakin University, Melbourne, Australia.
- Gupta, M. (2014). A comparative study of level of educational aspiration of secondary class students of government and nongovernment school. *VSRD International Journal of technical and nontechnical research*. INDIA.1 (1) 2-24.
- Ismail, A. S. M. (1990). A study of some methods of responsible Parenting style in the light of Some demographic variables. *Research and Articles*, 4 (13), 170-172. (In Arabic).
- Katharina, H. (2010). *When work interferes with love: Extrinsic and intrinsic work goals as predictors of satisfaction in romantic relationships*. 4th International Self-Determination Theory Conference, Ghent University, Belgium, May 13-16, 2010.
- Obeidat, T. & Adas, A. & Abdul Haq, K. (2005). *Scientific research its concept, tools, methods*. Riyadh: Dar Osama for Publishing and Distribution. (In Arabic).
- Obeidat, T. (2001). *Scientific research (concept, tools, methods)*, Riyadh: Ishraaq Publishing and Distribution. (In Arabic).
- Parveen, S. (2010). *Self-identity, value preferences, level of aspiration and personality characteristics among professional and non-professional students*. (Unpublished Doctoral Dissertation), Aligarh Muslim University, India.
- Saleh, S. M. & Al-Rubaie, A. (2008). The concept of freedom among university students and its relation to parenting Styles. *Journal of the Faculty of Education*, (4), 290-317. (In Arabic).

- Sawalha, A. M. (2017). The level of professional maturity and ambition and their relation to some variables: Field study among students in the upper elementary stage in Jordan. *Research and Articles*, 23 (4), 218-182. (In Arabic).
- Winston, J. & Strand, S. (2013). Tapestry and the aesthetics of theatre in education as dialogic encounter and civil exchange. *Research in Drama Education: The Journal of Applied Theatre and Performance*, 18, 62-78.
- Zunker, V. G. (1986). *Career counseling: Applied concept of life Planning* (2nd ed). Monterey, CA: Brooks/Cole Publishing Company.